دار الآداب تقدم

محمد الفيتوري

في مجموعته الشعرية الجديدة

ابتسمي حتى تمر الخيل

« انهم جميعا ، يحترقون في ذات النار السماوية.. يحترقون حبا وغضبا وغربة واحتجاجا . يحترقون تماما.ثم لا تبقى منهم الا الكلمة العبق ، الكلمة الومض،الكلمة الايقاع .
محمد الفيتوري أحدهم .
غير ان بعضهم يتميز عن بعضهم الاخر بقدرته على ان يسمو بمستوى عذابه وابداعه ، حتى ليكاد يصبح عذابه نبويا ، وابداعه رسالة . عندئذ لا بدّ ان تكون العناصر الاساسية التي تتشكل منها حياته،وحياة الانسانية جمعاء ، قد اتصهرت فيه وصهرته ، قد تداخلت فيه وداخلته الى حد الامتزاج والفناء .
تنصهر المادة في الروح ، والجسد في العذاب ، والثورة في الحب ، مثلما تنصهر الطينة في النار ، والخالق في مخلوقاته ، والعاشق في بهاء المعشوق .
ومنذ رحيله عن غابات الحزن الوحشي في افريقيا، الى جبال الحب الصوفي في لبنان ، وهو يعيش ذات التجربة الانسانية الكبرى ، يتطور فيها وتتطور معه . وانسانه الاسود العاري اكتسى زيًا حضاريا ،واستبدل بقطعة الحجر ، وحفنة الطين ، سلاح الوعي وقبضة الاتهام .
انه في حالة تبلور دائمة نحو الصفاء الكلي : ذلك هو محمد الفيتوري كما اعرفه ، وكما أراه » .

يصدر هذا الشهر — **امينة غصن**

محمد علي شمس الدين

في مجموعته الشعرية الاولى

قصائد مهربة الى حبيبتي آسيا

● « قصائد مهرّبة الى حبيبتي آسيا لوحة فنية مؤلفة من أربعة مقاطع يتلوّن فيها الرمز بمنظور تراثي عصري وواقعية جديدة وتجريد يجعل اللفظة الشعرية ذات أبعاد وعمق. حيث يتحوّل المجاز فيها الى خصوصية مونولوجية تتابع فيها الصور تتابعا عفويا فيه براعة واصالة . وهو مجاز منغوم قائم على تعادلية صافية بين اللغة الشعرية في القصيدة وبين رصيدها الصوتي الموسيقي . فهو مرهف كالبكاء ، وشمسه مزاجية وهواه أزرق .. »

الدكتور عناد غزوان في كلامه على قصائد مهرّبة / المربد الشعري الثاني نيسان ٧٤ .

● « قصيدة فاتحة للنار في خرائب الجسد » حشد غريب من رموز الرعب والتمزق والاحتراق . وفي هذا الحشد لا يعطينا الشاعر مجالا للتوقف لكي نعرف ما نحن فيه بل يسير بقوة دون توقف متهما مجموع الطبقات في اقتسام أشلاء العالم ، وبالمشاركة في جريمة انتهاك الانسان وتوزيع اشلاء جسده على بعضهم البعض . والقصيدة تظهر طاقة شعرية فريدة ، طاقة تترجم شعريا ، وعن فهم ، العصر الحاضر والتراث الانساني ، بكل البؤس واللاانسانية والتمزق المتواجد فيها » .

جبرا ابراهيم جبرا في كلامه على قصيدة فاتحة للنار . الملتقى الشعري الثاني ١٢ / ٧٤ .

صدر حديثا